

5/ شرح مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ١٤٤١/٦/٨ | للشيخ

أ.د. يوسف الشبل | الشرح الثاني بالرياض

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم  
00:00:00 - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي اه هذه الليلة يوم - 00:00:00

ليلة الثلاثاء الموافق للثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. طيب الكتاب الذي بين ايدينا هو حاشية مقدمة التفسير. اه حاشية تتعلق باصول التفسير. الفها الشيخ عبدالرحمن ابن ٠٥:٢٠

حاشية مقدمة التفسير. اه حاشية تتعلق باصول التفسير. الفها الشيخ عبد الرحمن ابن - 20:00:00

السلام ابن تيمية - 00:00:40

رحمه الله جمع مجموعة فتاوى كلها حوالي خمسة وثلاثين مجلد. قام بجمع فتاوى وطباعتها رحمة الله تعالى. اه كتابه الذي بين ايدينا هو حاشي على صورة تفسير مهمة جدا وكمقارنا فيها ووجدنا فيها مسائل مهمة الان نواصل وهو ما يتعلق - 00:01:00

هو حاشي على صورة تقسيم مهمة جداً وكما فارتنا فيها ووجدنا فيها مسائل مهمة لأن تواصل وهو ما يتعلّق - ٠١:٥٠ - ٠٠:٥٠

سبب الاختلاف سبب وهو كثير ما ينقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية. طيب نبدا بسبب اختلاف تفضل اقرا. بسم الله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين. سبب الاختلاف انهمما مستنده النقد او الاستدلال -

00:01:20

والمقالة اذا تلقتها الامة بالقبول اوجب العلم والمعتبر في - 00:40

وخبر الواحد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم والمعتبر في - 40:01:00

**خبر اجمعوا أهل الحديث وله أدلة يعرف بها انه صدق. وعليه أدلة يعرف بها انه الكذب. كما في تفسير الشعالي والواحدي**

والزمخشي وامثالها. وهو قليل في تفاصير السلف. وما نقل عن بعض الصحابة نقلًا صحيحًا. النفس اليه اسكن مما -00:02:00-00:00

بعض التابعين فالنفس اليه اسكن مما نقل عن بعض التابعين. والاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتماد. طيب طيب اول عندنا الاختلاف. يقول سبب الاختلاف؟ الاختلاف في التفسير لما ترجع الى كتب التفسير ستتجد فيها اختلافات خاصة

تفسير مثلًا اللي يكون خلافات مثل تفسير الطبرى مثل تفسير ابن كثير - ٠٠:٢٠

تفسير ابن الجوزي وهذه التفاسير تأتي احيانا باقوال كثيرة عن السلف. هذا الاختلاف في الغالب انه اختلاف تنوع التنوع ليس اختلاف تضاد. خلافة الظاد يعني يا هذا يا هذا. لما تقول ليل او نهار ما يمكن تقول ليل ونهار في وقت واحد. يا ليل يا نهار. اسود

وابيض. ما - 00:02:50

تجمع بين تجمع بينهما. يا هذا يا هذا لازم ترجح. اختلاف التضاد لازم نرجح. لازم نرجح. اختلاف التنوع صحيح كل هذا يقول لك هذا معنى كذا و اذا معناه كذا و اذا معناه كله صحيحة كله صحيحة مثل ماذ؟ مثل وكأس دهاقا ما معنى - 00:03:10

معنى، كذا و اذا معناه كذا و اذا صحيحة كله صحيحة مثلاً، ماذَا مثل، وكأْس، دهاقن ما معنى، - 00:03:10

قال بعض السلف الاعاقة يعني ممتلئة. كأس ممتلئة. طيب. بعضهم قال صافية. وبعضهم قال متتابعة. طيب هل يمكن نجمع بينها؟  
ممكن. نقول الكأس تأتي ممتلئة وصافية متتابعة. هذا يسمى اختلاف ماذا - 00:03:30

مهمك.. نقوا الكأس. تأت ممتهلة وصافية متتابعة. هذا بسم اختلاف ماذا - 00:03:30

اختلاف التنوع كثيف عند السلف. ويمكن للجمع بينها لأن الآية تدل على أكثر من معنى. وكل يفسر بمعنى طيب يقول منه ما هو؟

التفسير. التفسير نعم منها مستنده النقل. تفسير مستند - 00:03:50

ان خصوم السيد النقل يعني نجد تفاسير في كتب التفسير منقوله عن السلف ان منقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم. او عن الصحابة او عن هذى نسميهها تفاسير بالاثر منقوله. زين؟ مستندة ماذا؟ النقل. او الاستدلال هذا تفسير بالمعنى - 00:04:10  
تفسير بالرأي وبالمعنى هذا معناه يعني الاستدلال يعني هو يفسر مثل تفسير السعدي تفسير المتأخر المتأخرين ما واقوال السلف يبشرؤن اجتهادهم يكون عنده قدرة على التفسير وعنه الة اجتهاهاد فيفسر يكون فاهم عنده معرفة اللغة العربية - 00:04:30  
معرفة اقوال المفسرين فهم الاية او معرفة قواعد الشريعة خلاص. فهذا استدلال يكون التفسير اما استاذه النقل او الاستدلال.  
والمنقول زين. هذا الذي مسنه النقل اما ان يكون من قول عن المعصوم - 00:04:50

او غير المعصوم. شلون عن المعصوم؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النقل تفاسير المنقوله. قد تكون تفاسير النبي صلى الله عليه وسلم النبي فسر القرآن فسر كثير من الآيات فان كان يقول اما ان يكون عن معصوم او يكون من هو دون النبي صلى الله عليه وسلم كالصحابة والتابعين - 00:05:10

المعصومين نقول التباشير قد تكون صحيحة وقد لا تكون صحيحة. طيب يأطيك الان النتيجة. يقول فالمقصود زين؟ والمقصود اذا جاء عنه من جهتين او من جهات من غير تواطئ ف صحيح. ما معنى هذا الكلام؟ هو الان يقول لك التفسير - 00:05:30  
اما عن معصوم او غيره. طيب لازم نقف عند كلمة معصوم. معصوم ما هو؟ هل كل ما ورد في كتب التفسير احاديث عن المعصوم نقول صحيحة؟ نعم. نقول لا. لازم ننظر في سدتها. فيه مصاحيح فيه صحيح وفيه غير صحيح. في موضوع. احاديث موضوعة -  
00:05:50

اكذوبة زين؟ فنقول ننظر في المعصوم. كذلك يقول لك اولى يعني غير المعصوم مثل تفاسير الصحابة فيها صحيح. وفيها غير صحيح تفاسير السلف فيها صحيح وفي غير صحيح. فهو يقول بأنه يعني المنقول لا تقبله كله. اقبل ما صح واترك ما لا ما لم يصح. زين - 00:06:10

استدلال ايضا استدلال صحيح واستدلال خاطئ تجد الحين بعض اهل البدع يستدلون بالآلية على غير صحيح الصوفية والمعتزلة وغيرهم يأتون بالآيات ويستدلون بها في غير مصالح في غير طرقها. واضح؟ طيب. الان انتقل ايش اقول؟ يقول لك اذا -  
00:06:30

اذا جاء اذا جاءك المنقول في غير المعصوم يعني اقوال الصحابة والتابعين. اذا اذا جاؤوا او هم رفعوه للرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني غير الصحابة يسمونه المراسيل. المراسيل ما هي؟ المرسل ايوة التابعي يرفعه الى الرسول. يقول قال - 00:06:50  
قتادة يقول قال الرسول قتادة ما حضر الرسول حتى يقول قال الرسول هذا يسمونه مراسيل ومرسل منه ومرسل ومنه الصحابي سقطوا مرسل منه الصحابي سقط. اذا سقط الصحابي يرسله التابعي للرسول واضح؟ هذى تسمى - 00:07:10

سعيد ابن المسيب وقتادة ومجاهد واضح كثير من السلف يرفعونها. فهذه هل قبلها ولا ما قبلها ننظر فيها يقول لك شف يقول اذا جاء اذا جاء عن عن التابعين مثلا من جهتين او من جهات متعددة من غير - 00:07:30  
من غير اتفاق يدل على انه صحيح. اذا جاء سعيد بن جبير قص علينا قصة قال لك مثلا الذين خرجوا في غزوة بدر لمبارزة المشركين هو حمزة وعلي ومثلا والحارث مثلا - 00:07:50

هو يعني الثالث ما عاد اتذكر الحادث او غيره. طيب هذا قاله من؟ قال سعيد ابن جبير. ثم وجدنا مجاهد يقول الكلام هذا نفسه وجدنا قتادة يقول نفسه وعكرمة يقول نفسه. والشعبي يقول نفسه. اذا كل المتواتفين على المعنى الصحيح. هذا يدل ايش يدل عليه؟ يدل على انه له اصل - 00:08:10

على انه لا اصل. هذى تسمى مراسيل. المراسيل هل قبلها ولا ما قبلها؟ نقول اذا تعددت طرقها هذا كلامشيخ الاسلام ابن تيمية. يقول تعدد طرقها قبلت. ليش قبلها؟ لأنها تدل على ان لها اصل. لأنها صحيحة. يعني انت الان اعطيك مثال. اعطيك مثال من الواقع -  
00:08:30

لو جاءك واحد وقال لك عند التقاطع هذا حصل حادث. زين؟ تجين تقول له وش الحادث؟ قال لك سيارة نوعها كذا وكذا معه سيارة نوعه كذا وكذا وان هذا صدمت من كذا وصدمت من كذا زين؟ وراح هذا الشخص. ثم جاء شخص اخر وقال لي وقلت له تعال قص لي قصة - 00:08:50

جاب لك نفس التفاصيل. وجاء ثالث ورابع وخامس وسادس كلهم يقصون نفس الواقعه. ما اختلفوا الا اختلافات يسيرة هذا شي يدل عليه؟ يدل على انها واقعة صحيحة صح؟ نعم. يدل على انه واقع. هذى تسمى مراسيد. اذا تعدد المراسيل الحسن البصري وغيره - 00:09:10

كل يروي شاهدوا وما حضروا ايدي على ان القصة الصحيحة وعلى ان هذه المراسيد صحيحة يقول اذا يقول المراسيم زين؟ او الاخبار التي تتواتأ عليها اصحابها او المراسيل اذا - 00:09:30

طرقها زين فانها مقبولة تقبل زين تقبل طيب قال خبر واحد هل يقبل؟ جا واحد اعطيك خبر هل خبر واحد يقبل ولا ما يقبل؟ يقول اذا تلقته الامة بالقبول يجب ان يقبل. خبر واحد - 00:09:50

اذا جاك واحد مثلما من الصحابة الصحابة كلهم عدول وثقات اخبرنا واحد بخبر قبله ولا نرد نقول انت واحد بس ما نقلك نقول قبل ايش؟ اذا اذا اذا تلقته الامة بالقبول يقبل. اذا كان عدلا ثقة واخبر بشيء بشيء وقبل خبره - 00:10:10

اخبار الاحاد تقبل زين؟ هذى لازم نعرفها سم يعني ضابط الامة هنا شلون نعرف الحين؟ ايوه اذا اذا عرفنا ان هذا الشخص قبله ائمه الاسلام مثل آ علماء الشافعي والامام احمد وكذا وكذا ان هذا الخبر مقبول - 00:10:30

وانه رواه واحد لكنه يقبل وانه كذا وانه احتفت به قرائين خلاص. هذا هو. المقصود ان الائمة الامة المقصود بهم الائتمة. اي نعم يعني لما يقول تلقته الامة بالقبول الامة المقصود بها علماء. علماء الامة لان الامة عاونت الناس ما يدرؤن اللي يشتغلون في البقالات ما يدرؤن عن شي. ما يعرفون - 00:10:50

لو تسأل عن خبر احد قال لك وش هي خبر احد؟ لكن العبرة بمن؟ العبرة. ايوا العبرة بالائمة بالعلماء الذين يجلسون يدرسون الناس هم اللي يعتبر كلامهم. ولذلك اللي ما اشتغلوا في العلم راحوا. صح؟ ما لهم ذكر. صح. الان مثل اعطيك مثلما الامام احمد ما له اخوان - 00:11:10

طيب وبين اخوانه؟ ما ذكروا ولا نعرفهم صح؟ ليش؟ لانه هو تميز بالعلم فبقي شيخ الاسلام ابن تيمية وبين ابناءه يا اخوان ووين اعمامه؟ ما في ذكر. شيخ الاسلام ابن تيمية الى الان واجره يمشي. يمشي اجر. كل يذكره، كل يتكلم عنه - 00:11:30

فالذى يرفع الانسان ما هو؟ العلم. العلم هو الذي يجعل العلم هو الذي يبسطي الانسان. ان انسان يموت بس علمه ما يموت ببقى اثره يبقى اثره هذا الذي قال لك تلقته الامة بالقبول العلماء والا الشافعي قد يكون له اولاد وقد يكون له - 00:11:50

اخوة الامام مالك قد يكون له اولاد وقد يكون له ما لهم ذكر وبين راحوا؟ الشيخ ابن باز له اخوان له اولاد وبينهم؟ ما لهم اي ذيك ابن عثيمين نحن نعرف اخوانه موجودين بعضهم الان وبين ذكرهم؟ ما في ذكر ما احد يقول فلان وفلان - 00:12:10  
هذا الشخص لانه لانه لما بربعده ابقى الله له ذكر هذا المقصود يقول والمعتبر قرأت هذا؟ ايه قرأت ايه والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث يقول الاخبار اللي هي - 00:12:30

حديث الذي نعتبر به نرجع الى اهل الحديث. لما لما يأتينا حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم زين؟ ما تروح لما الفقراء واصول الفقه وتروح للبلاغة. هذى تروح لاهل لاهل الفن. صح؟ صحيح. اهل الفن من هم؟ الاحاديث تروح لاهل - 00:12:50

تروح لاهل الحديث هم المتخصصين. مثل ما ان المسائل الفقهية والواقع الفقهية والفتاوی يروح للفقه. يروح الفقه مثل العقائد والمسائل العقدية تروح ما يعطيك اهل العقيدة. فكل له تخصصه - 00:13:10

والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث. وله ادلة يعرف بها اللي هو الخبر. الخبر له ادلة يعرف انه صدق نعرف الحديث كما قال بعض السلف قال نشم منه رائحة القبول. تشم منه اذا جاك حديث تعرف من يوم تشوف الحديث تعرف انه مقبول ولا - 00:13:30  
ولذلك اهل الحديث متخصصون في الحديث بمجرد ان تقول يقول لك اه لما تقرأ عليه حديث على طول ما يصح. كيف؟ قال ما

يصلح مو بصحيح. ليش ؟ لانه حافظ كتب الستة وحافظ كتب الحديث عارف. على طول يقول لك غير صحيح - 00:13:50

نعم هذا موجود صحيح ثابت في كتاب رواه فلان ورواه فلان وكذا على طول لان هذى صناعته صناعته هذا اشتغل فيها عرفها وله ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. يعرفون. بمجرد يعني احيانا انت تقرأ الحديث - 00:14:10

انه على طول يعني في حديث يقول لك كان في واحد بيع باذنجان زين وما مشى عنده البازنجان كل ما حط بضاعته تفسد ولا احد يشتري منها جا لمه واحد - 00:14:30

كان باذنجان ما يمشي ولا شي قال انا اعطيك حديث الحين خليه يمشي كله. قال وش هو؟ قال من اكل البازنجان البازنجان فنجان دخل الجنة بغير حساب ولا عقاب. فجلس يخرج من اكل البازنجان شروه كله - 00:14:45

هذا الحديث خلاص تعرفه على طول يقول لك شفنا يقول عليه ادلة تعرف اكل باذنجان ايش الكلام هذا تدخل الجنة البازنجان يدخلك الجنة تخيل كذا العمل الصالح. فمساكين ما يدرؤن يعني شف قال عليه ادلة يعرف بها انه كذب او صدق - 00:15:05

يقول كما في تفسير الثعلبي ليش؟ قالت الثعلبي الثعلبي قال الشيخ اسلام انه حاطب ليل ايش تبى يحطب ليل؟ اللي يحطب بالنهار يشوفه حطب بالنهار زين شوف هذى حطب حطها عنده جيب معه كيس ويبدا يجمع فيه هذى حطبة يحطه وهذى كذا يحطها لكن - 00:15:25

في الليل ما يشوف تلمس. يمكن ياخذ ياخذ ياخذ اه عود ياخذ حطب ويأخذ اه نفایات احيانا كما قال بعضهم قال ياخذ ثعبان

ويحطتها. ما يدرى يحسبها حاطب بليل يجمع كل شي. ثعلبي قالوا انه حاطب ليل. ليش - 00:15:45

لان تفسير فيه الغثو السمين. فيه الصحيح وفيه السقيم. حاطب ليه؟ يعني فيه فيه ما هو صحيح وما هو غير صحيح. فالثعلب هي مشهورة انه يجمع اقوالا واثارا كثير منها قد لا يصح. يقول والواحدى من هو الواحدى؟ تلميذ الثعلب. الثعلب - 00:16:05

من احد المفسرين اسمه له كتاب اسمه الكشف. الكشف والبيان. كتاب تفسير الثعلب حوالي يمكن اربعة وعشرين مجددا اسمه الكشف والبيان. وجاءت الواحدى تلميذه الواحدى. هم كل مشاعره. تلميذ الواحدى يمكن مجرد اقل منه - 00:16:25

التفسير اسمه الواحدى الى ثلاث تفاسير تفسير اول ما كتبت تفسير البسيط البسيط عند واسع مرة ثما جاء واختصروا اختصروا مرة سماه الوجيز. زين؟ ثم جاءوا كتاب وواصل كتاب تفسير بين هذا وهذا وسط - 00:16:45

سماه الوسيط بين المقبوض والبسيط. اصبح عندك ثلاثة التفاسير. مطول ومختصر يقول والزمخشري تعرف الزمخشري؟ ايوة صاحب الكشاف. الزمخشري معتزلي. على مذهب بالمغتزلة ويدرس يعتزز بالمعتزالية ما احد يدرى عنها طيب قال وامثالها يقول

هذى ايش فيها؟ يقول فيها احاديث - 00:17:05

الضعف وفي احاديث موضوعة انتبهوا منها هذه التفاسير الثلاثة ومثلها اشياء كثيرة لكن طلبك امثلة مشهورة يقول هذه التماطل الثالثة احذر ان تقع في هاء قد يوجد فيها احاديث موضوعة فانتبه من الاحاديث الموضوعة. يقول وهو قليل في تفاسير السلف ما

هو القليل - 00:17:35

ايوة والاحاديث ظعيفة وكذا يقول موجئ في تفسير السلف قليل جدا. تفسير السلف مثل ماذا؟ مثل تفسير تفسير عبد الرزاق ابن همام الصناعي تفسير مثلا ابن جرير الطبرى وتفسير مجاهد تفسير الامام سفيان الثورى - 00:17:55

مسألة تفسير ابن جريج تفسير مقاتل هذى تفاسير السلف تفسير ابن المنذر كثيرة تفاسير السلف كثيرة جدا هذا يقول يعني كثير قليل فيها الموضوع لانهم كانوا يعني ما يوجد عندهم ما يضعون اللي يضعون الذي جاء بعدهم. قال وما - 00:18:15

سئل عن بعض الصحابة نقلأ صحيحا فالنفس اليه اسكن يعني تقبله النفس. اذا نقل نقل صحيح عن الصحابة قبله. زين؟ لانهم هم اشرف الامة بعد الرسول طيب قال مما نقل عن بعض التابعين يعني لو تقارن بين هذا وهذا تجد ان هؤلاء الصحابة اولى الصحابة

الصحابه - 00:18:35

يعني زكاهم الله عز وجل زقاهم. طيب الان ننتقل الى موضوع اخر ما هو؟ الاسرائيليات ما هي الاسرائيليات هي الروايات التي ينقلها او تنقل عنبني اسرائيل عن اليهود غالبا او عن النصارى ينقلونها علينا مثل في كثير من قصص - 00:18:55

القرآن خاصة في قصص موسى يعني لما دخل بعضهم في الاسلام بعض اليهود مثل كعب الاخبار وهب ابن منبه ابن جريج هؤلاء كانوا يهود او نصارى. دخلوا في الاسلام. كانوا يحفظون التوراة وعندهم علم. لما دخلوا نقلوا لنا لما يقولوا مثلا قصة موسى -

00:19:15

مثلا اه قصة الذي اتبناه ايات فانسلخ منها غصة ابن ادم يرحمك الله. وقصة مثلا اه اصحاب هذى احيانا القرآن يعني ما يتسع فيها يختصرها. هم يجرون يفسرون فيها. فيأتي ينقولون ان هذه اسرائيليات. هذه السنوات قبلها -

00:19:35

نردها. ايوة هنا الان يأتي الجواب. نعم تفضل. والاسرائيليات تذكر للاستشهاد الى الاعتماد وما علمت صحته الا مما شهد له الشرع صحيح. وما خالفة فيعتقد كذبه. وما لم يعلم حكمه في شرعا -

00:19:55

لا يصدق لا يصدق ولا يكذب. غالبه لافائدة فيه. والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. من جهتين حدثت من تقدم وذكر من المبتعدة بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم. اعتقدوا معاني اعتقدوا معاني. حملوا -

00:20:15

والفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد مايسوغ ان يريدوه. مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال. وتبعهم اثار النبوة والعجز والتغريب حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته. وقد يكون اختلاف -

00:20:35

الدليل والذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في في فهم النصب. وقد يكون الاعتقاد معارض راجح طيب الان يقول لك الاسرائيليات. تذكر للاستشهاد لا للاعتماد. يقول الاستراليات يعني الروايات التي جاءتنا عن طريق -

00:20:55

من اسلموا من اليهود والنصارى. نقلوا لنا هذه الروايات الاسرائيليات. زين؟ هل هذه نعتمد عليها؟ قال لا تعتمد عليها. مجرد لان النبي يقول حدث عنبني اسرائيل ولا حرج. حدث عنه. وقال في حديث قال لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. زين؟ اه ما لنا حاجة هنا فيها؟ فلكن -

00:21:15

لو من باب الاستشهاد في بعض الاشياء ما في مانع. اه ولا نعتمد عليها. وبعدين الاسرائيليات ذكر كما قالوا ما وما علمت صحته مما شهد له الشرع فصحيح قبله. اذا كانت هذه الروايات الاسرائيلية توافق شرعا -

00:21:35

وما خالف زين؟ قال وما خالف يعتقد كذبه. يقول اذا جاتنا روايات اسرائيلية تخالف شرعا ما قبلها. ارد على طول. مثل ما جيت في قصة داود وقصة لوط وقصص اتهموا اه اتهموا الانبياء. اتهموهم -

00:21:55

ما تليق فهذه تخالف الشرع اه على طول نردها ولا قبلها قال وما لم يعلم حكمه في شرعا يعني لا هذا ولا هذا يعني ليس مخالف للشرع ولا مؤيد للشرع. ماذا نصنع به؟ قال لا يصدق ولا يكذب. مثل ماذا؟ يقول لك مثلا عصا موسى من اي شجر -

00:22:15

زين الشجرة التي اكل منها ادم وش نوعها؟ اي شجرة؟ هذى ما فيها فايدة كبيرة. كلب كلب اه اصحاب الكهف اي لون كان لونه اسود ولا ولا ابيض ولا ما له يعني هذى -

00:22:35

يقول لك هذه اشياء ما فيها فائدتا فلا يهمنا. يقول وما لم يعلن حكمه في شرعا لا يصدق ولا يكذب. اذا جيت كذا ما نصدقه نتركها. غالبه لافائدة فيه ما فيه فائدتا. ما فيه فائدتا او كالذى مر على قرية. من هو الذي مر على قرية -

00:22:55

طيب وش هي القرية؟ ما هي فايدة اتركها. انا ما في فايدة زين؟ هذا يكون عندك منهج في تفسير الاشياء التي لافائدة فيها اتركها. ما لنا حاجة فيها. لا تكثر كلام بدون فايدة. طيب. يقول والخطأ الواقع في الاستدلال. فالان انتقل الان هو انتهى -

00:23:15

من النقل عرفتوا؟ النقل عن الرسول وعن الصحابة والتابعين وعن الاسرائيليات هذى كلها نسميتها منقوله. الان يقول لك ما عندك نقل لكن عندك تنظر في الاية تستدل بها. يقول الاستدلال بالالية. يقول ناظر يقول والاستدلال بالالية -

00:23:35

نعم والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين. يعني يقول لك اذا وجد استدلال خطأ فأسبابه من جهتين. حدث حدث عمن تقدم ذكرهم. يقصد عمن تقدم ذكرا عن السلف. من المبتعدة. المبتعدة جاءوا بعد السلف. بعد تفسير الصحابة والتابعين -

00:23:55

اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها. مثل ماذا؟ رؤيا. مثل الرؤيا احسنت الرؤيا يأتي المعتزلين يقولون الله لا يرى. تقول في ادلة قال لك انت ما قرأت لا تدركوا الابصار. ما يرى لا تدرك الابصار -

00:24:15

والادراك غير شي الادراك شيء انت تقدر انت الان ترى القمر هل تدركه؟ يعني تحيط به؟ ما ندرك ما نحيط به ولذلك موسى ماذا قال؟ لما قالوا انا لمدركون. قال كلا. فلما ترأت جمعان يعني شافه احدهما الآخر قال مدركون؟ قال لا ما يدركون -

00:24:35

وانا كلا ما يدركون الادراك غير. والله سبحانه وتعالى لا تدركوا الابصار. لكنه يرى يوم القيمة. فهذا شف الان ماذا قال؟ قال اعتقادوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها. جاؤوا قالوا ما يرى؟ جابوا الآية هذي. زين؟ حملوا عليها -

فسروه بمجرد ما يسوع ان يريد يفسروه برأيهم بمجرد ما يسوء ان يريدوه يفسرون برأيهم الذي هم يعتقدونه عندهم عندك الصوفية عندك المعتزلة عندك الاشاعرة يفسرون بشيء يعتقدونه الباطنية يفسرون الآيات بما -

طيب اشتري ذقن ما ما عندهم دين. هذا قال مما لا يدل على المراد من كلام الله بحاله. الصوفية ماذا يقولون؟ يقول ظهر فساد في البر والبحر. يقول البر والبحر قال القلب والبدن. ظهر الفساد في قلبك وفي بدنك -

كيف يعني هم يعتقدون القلب والبدن. راحوا بس يحملون آية عليه. هذا غلط. نعم يظهر الفساد فهو قلب البدن نعم يظهر بس فهو شوف يقول مما لا يدل على المراد من كلام الله بحاله. طيب قال وتبعهم قال -

00:25:55

كثير من المتفقهة شف المتفقهة غير الفقهاء. الفقهاء عندهم علم لكن اللي تفقهه يريد ان يتعلم. يعني متعلمة زين ما قال لماذا؟ قال لضعف اثار النبوة. ما عندهم احاديث ما يعرفون. ما عنده صناعة الحديث ولا يعرف الاحاديث. فهو -

00:26:15

اي شيء. لضعف اثار النبوة. زين؟ قال والعجز والتفريط عندهم عجز ما يرجعون للكتب والاحاديث والتفريط ايضا يعني جمعه بين العز والتفريط حتى اخطأوا الادلة. حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته -

00:26:35

يررون يروون شايف حتى كانوا يرون ماذا؟ احاديث وهم ما يعلمون صحته ما يدرى يجيء مثل الشعبي والزمخشري الحديث هم ما يعرفون صحتها. هذا غلط. يقول وقد يكون الان عندنا اختلاف. الاختلاف ما سببه؟ اختلاف العلماء -

00:26:55

ما اسبابها؟ شيخنا الاسلام الف رسالة صغيرة اسمها رفع المقام عن ائمة الاعلام. زين؟ هذى رسالة يبين لك يعتذر لك العلماء لما يقول ان الشافعي يرى كذا والامام مالك يرى كذا والامام احمد يرى كذا وابو حنيفة يرى كذا هم يرون بأنه ظهر لهم الاشياء لكن خفيت

عليهم اشياء -

00:27:15

نعتذر لهم. قال ايش تعذر لهم؟ يقول اختلاف قد يكون لخفاء الدليل. قد يكون دليلا ما اطلع عليه الامام مالك او الشافعي. خفاء الدليل او قال والذهول عنه قد يذهب الانسان عنه. وقد يكون لعدم سماعه ما سمعه الحديث. وقد يكون للغلط في فهم النص. يمكن

عنه حديث اسمه هو فهمه -

00:27:35

اخر وقد يكون الاعتقاد معارض راجح قد يكون هو عند الحديث لكن عنده شيء اخر ترجح عنده. ويترك الحديث لشيء يتراجع عنده. هذه مجموعة اسباب الاختلاف. طيب. بعدها ينتقل المؤلف الى التفسير وما يتبعه يعني سيتكلم عن التفسير -

00:27:55

ثم يتكلم بعد ذلك عن القراءات. والتلاوة ما هي طريقة التلاوة ويدرك التلاوة يعني طريقة التلاوة طريقة خاطئة. حتى يختتم هذه الرسالة. فلعلنا ان شاء الله في لقاء قادم ان شاء الله باذن الله. لنعرض لهذه المسائل -

00:28:15

واخذنا ما فيه بركة ان شاء الله. جزاكم الله خير. يعني اخذنا حوالي تسعة وعشرين دقيقة -

00:28:35